

## ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وبينهما بنص الوحي بون ... ستعلمه إذا طه قرأتا .  
لئن رفع الغنى لواء مال ... لأنت لواء علمك قد رفعتا .  
وإن جلس الغنى على الحشايا ... لأنت على الكواكب قد جلستا .  
وإن ركب الجياد مسومات ... لأنت مناهج التقوى ركبتا .  
ومهما افتض أبقار الغواني ... فكم بكر من الحكم افتضتتا .  
وليس يضرك الإقتار شيئا ... إذا ما أنت ريك قد عرفتتا .  
فماذا عنده لك من جميل ... إذا بفناء طاعته أنختتا .  
فقابل بالقبول صحيح نصحي ... فإن أعرضت عنه فقد خسرتتا .  
وإن راعيته قولا وفعلا ... وتاجرت الإله به ربحتتا .  
فليست هذه الدنيا بشيء ... تسؤوك حقبة وتسروقتتا .  
وغايتها إذا فكرت فيها ... كفيئك أو كحلمك إن حلمتتا .  
سجنت بها وأنت لها محب فكيف تح ما فيه سجتتا .  
وتطعمك الطعام وعن قريب ... ستطعم منك ما منها طعمتتا .  
وتعري إن لبست لها ثيابا ... وتكسى إن ملبسها خلعتتا .  
وتشهد كل يوم دفن خل ... كأنك لا تراد بما شهدتتا